والنوع السافل يجب ان يكون له فصل يقومه ويمتنع
ان يكون له فصل يقسمه والمتوسطات يجب ان يكون
لها فصول تقومها وفصول تقسمها وكل فصل يقوم العالي
فهو يقوم السافل من غير عكس كلي **الفصل الرابع**
في التعريفات المعرف للشيء هو الذي يستلزم
تصوره تصور ذلك الشيء او امتيازه عن كل ما عداه وهو
لا يجوز ان يكون نفس الماهية لان المعرف معلوم قبل
المعرف والشيء لا يعلم قبل نفسه ولا اعم لقصوره
عن افادة التعريف ولا اخص لكونه اخفى منه فهو مساوله
في العموم والخصوص ويسمى حدا تاما ان كان بالجنس
والفصل القريبين وحدا ناقصا ان كان بالفصل
القريب وحده او به وبالجنس البعيد ورسما تاما ان
كان بالجنس القريب والخاصة ورسما ناقصا
ان كان بالخاصة وحدها او بها وبالجنس البعيد
ويجب الاحتراز عن تعريف الشيء بما يساويه
في المعرفة والجهالة كتعريف الحركة بما ليس بسكون
والزوج بما ليس بالفرد وعن تعريف الشيء بما لا يعرف

الا به سواء كانت بمرتبة واحدة كما يقال للكيفية ما يقع
بها المشابهة ثم يقال المشابهة اتفاق في الكيفية
او بمراتب كما يقال الاثنان زوج الاول ثم يقال الزوج
هو المنقسم بمتساويين ثم يقال المتساويان هما
الشيئان اللذان لا يفضل احدهما على الآخر
ثم يقال الشيئان هما الاثنان ويجب ان يحترز
عن استعمال الالفاظ الغريبة الوحشية الغير
الظاهرة الدلالة بالقياس الى
السامع لكونه مفوتا
للغرض

المقالة الثانية في القضايا واحكامها وفيها مقدمة وثلثة
فصول اما المقدمة ففي تعريف القضية واقسامها
الاولية فالقضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق
فيه او كاذب فيه وهي حملية ان انحلت طرفاها الى مفردين
كقولنا زيد عالم زيد ليس بعالم وشرطية ان لم تنحل
والشرطية اما متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية او
لا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى كقولنا ان كان هذا
انسانا فهو حيوان وليس ان كان هذا انسانا فهو جماد واما

Copyright © King Saud University